

Distr.: General
21 March 2002
Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف



الاجتماع الثاني عشر

نيويورك، ١٦ - ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة تتعلق بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى لجنة حدود الجرف القاري

يهدي الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف، بالإشارة إلى رسالة هذا الأخير CLCS.01.2001.LOS (إخطار بشأن الجرف القاري) المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والمتعلقة باستلام الطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الجرف القاري، بأن أقدم ورقة موقف لحكومة اليابان فيما يتصل بطلب الاتحاد الروسي (انظر المرفق).

ويتشرف الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة كذلك بأن يطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

موقف اليابان من الطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الجرف القاري

فيما يتعلق بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الجرف القاري عملاً بالفقرة ٨ من المادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، تود حكومة اليابان أن تعرب عن موقفها من هذه المسألة على النحو التالي، وأن تطلب إلى اللجنة وإلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التفهم الكامل لموقف اليابان. وتود حكومة اليابان أيضاً أن تطلب بقوة من اللجنة أن تتخذ إجراءات عادلة ومناسبة بشأن هذه المسألة. علاوة على ذلك، وحيث أنه لم يجر بعد تقييم سليم يستند إلى بيانات علمية، فإن حكومة اليابان تحتفظ بحقها في تقديم المزيد من التعليقات فيما يتعلق بطلب الاتحاد الروسي.

١ - ترى اليابان أن الخرائط التي تتضمن جزر إيتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي (المشار إليها من الآن فصاعداً بالجزر الأربع) والمرفقة بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي ليست مناسبة لكي تنظر فيها اللجنة.

فالخرائط تبين المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري المحيطين بالجزر الأربع التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي اليابانية على أنها مياه روسية، وعلى وجه التحديد:

(أ) توجد نقاط الأساس التي يقاس، انطلاقاً منها، عرض البحر الإقليمي للاتحاد الروسي على الجزر الأربع، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي اليابانية؛

(ب) قام الاتحاد الروسي، من جانب واحد، برسم خط يبين الحدود الخارجية للجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه الساحلية لهوكايدو والجزر الأربع. إلا أنه لا يوجد على الإطلاق أي اتفاق بشأن تعيين حدود الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة بين اليابان والاتحاد الروسي. علاوة على ذلك، فإن الخط قد وضع على ما يبدو بالاستناد إلى خطوط الأساس الموجودة على الجزر الأربع.

إن الوضع الناشئ عن الاحتلال غير الشرعي للجزر الأربع من قبل الاتحاد السوفياتي السابق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ما زال قائماً حتى هذا اليوم. بيد أن هذه الجزر ما أنفكت تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي اليابانية ولم يعترف بها أبداً تاريخياً أو قانونياً بأنها أراض تابعة لدولة أخرى. وما أنفكت اليابان تدعو باستمرار إلى إعادة هذه الجزر الأربع. ومرفق طيه نسخة من الخريطة التي أودعتها اليابان لدى الأمين العام للأمم المتحدة والتي تبين حدود البحر الإقليمي للجزر الأربع (انظر التذييل الأول).

ويعترف الاتحاد الروسي أيضا بوضوح بأن الحدود الوطنية في هذه المنطقة لم تحدد بعد. وما زالت المفاوضات متواصلة بشكل نشيط بين اليابان والاتحاد الروسي في جو ودي، على أساس التفاهم بأن البلدين سيرمان اتفاق سلام بعد حل مسألة إسناد الجزر الأربع مرفقة طيه أيضا نسخة من بيان إيركوتسك الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن مواصلة المفاوضات في المستقبل حول مسألة معاهدة سلام، والموقع في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (انظر التذييل الثاني). وفي ظل هذه الظروف، من المؤسف للغاية أن يقدم الاتحاد الروسي إلى اللجنة للتعميم خرائط تتجاهل المفاوضات بين البلدين.

٢ - وتود اليابان أيضا أن تشير إلى النقاط الإجرائية المتصلة بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي، في ضوء النظام الداخلي للجنة ومرفقه الأول، فضلا عن المبادئ التوجيهية العلمية والتقنية للجنة:

(أ) تنص المادة ٤٥ والفقرة ٢ من المرفق الأول فيما يتعلق بالطلب على أنه في حالة وجود نزاعات برية أو بحرية لم تحل بين دول ذات سواحل متقابلة أو متلاصقة، تبلغ الدول الساحلية المقدمة للطلب اللجنة بتلك المنازعات وتكفل عدم مساس الطلب المقدم بمسائل تتعلق بتعيين الحدود بين الدول؛

(ب) كذلك فإن الفقرة الفرعية ٩-١-٤ (د) من المبادئ التوجيهية العلمية والتقنية للجنة (التي اعتمدها اللجنة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٩ في دورتها الخامسة) على أن يتضمن موجز الطلب معلومات عن أي نزاعات كالمشار إليها في المادة ٤٥ والمرفق الأول للنظام الداخلي للجنة. إلا أنه لا توجد أي إشارة إلى هذه النقاط في الطلب المقدم من الاتحاد الروسي. ولذلك فإن الطلب لا يمثل هذه الأحكام.

٣ - وللأسباب المشار إليها أعلاه تطلب حكومة اليابان من اللجنة، لدى نظرها في الطلب المقدم من الاتحاد الروسي، ألا تتخذ أي إجراء قد يقضي مسبقا في المسألة الإقليمية المتعلقة بالجزر الأربع أو تعيين حدود الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة بين اليابان والاتحاد الروسي، وألا ترفق أو تشير إلى الأجزاء من الخرائط/الرسوم البيانية التي قدمها الاتحاد الروسي أو التي سيقدمها في المستقبل والتي لها صلة بالمسائل المشار إليها أعلاه والمتعلقة بالأراضي وتعيين الحدود بين اليابان والاتحاد الروسي في أية توصيات أو أية وثائق أخرى تعدها اللجنة. وتطلب اليابان إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحيط علما بالكامل بموقف اليابان من الطلب المقدم من الاتحاد الروسي.

التذييل الأول

نسخة من الخريطة التي أودعتها اليابان لدى الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠، وهي تبين حدود البحر الإقليمي بالاقتران مع الجزر الأربع.

ملاحظات

١ - تستند خطوط الأساس المستقيمة وحدود البحر الإقليمي المبينة في هذه الخريطة إلى أحكام القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلق بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمرسوم التطبيقي رقم ٢٠٦ لعام ١٩٩٦ للقانون الوطني رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلق بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة. ودخلت الأحكام المتصلة بخطوط الأساس المستقيمة من المرسوم التطبيقي حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧.

٢ - من بين جميع نقاط الأساس لخطوط الأساس المستقيمة الواردة في الجدول ١ المرفق بالمرسوم التطبيقي رقم ٢٠٦ لعام ١٩٩٦ للقانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلق بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة، لا تظهر على هذه الخريطة إلا النقاط الرئيسية بسبب صغر حجمها.

الجدول ١

١ - الخط الذي يربط بالتتالي النقاط من (أ) إلى حرف (و) على النحو الوارد وصفه أدناه:

- (أ) النقطة الواقعة عند $44^{\circ} 37' 47''$ شمال خط العرض و $146^{\circ} 57' 10''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لكونيونسيري هانا)
- (ب) النقطة الواقعة عند $44^{\circ} 49' 14''$ شمال خط العرض و $147^{\circ} 16' 25''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لبورونوتو هانا)
- (ج) النقطة الواقعة عند $44^{\circ} 16' 25''$ شمال خط العرض و $147^{\circ} 30' 2''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه غرب نوتورو سيم)
- (د) النقطة الواقعة عند $45^{\circ} 25' 46''$ شمال خط العرض و $147^{\circ} 54' 26''$ شرق خط الطول
- (هـ) النقطة الواقعة عند $45^{\circ} 26' 12''$ شمال خط العرض و $147^{\circ} 55' 50''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لإيكابانوتو ميساكي)
- (و) النقطة الواقعة عند $45^{\circ} 32' 3''$ شمال خط العرض و $148^{\circ} 39' 17''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لسييتورو ميساكي)

- ٢ - الخط الذي يربط بالتالي بين النقاط من (أ) إلى (س) على النحو الوارد وصفه أدناه:
- (أ) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٨' ٢٥" شمال خط العرض و ٤٦° ٥٤' ٤٣" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الشرقي لإتاكوتان ساكي)
- (ب) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٤' ٣٨" شمال خط العرض و ٤٦° ٤٨' ٢٠" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الشرقي لأوسيسما، سيكوتان تو)
- (ج) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٢' ١٢" شمال خط العرض و ٤٦° ٤٠' ٥٢" شرق خط الطول
- (د) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤١' ٥٠" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٨' ٥١" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب لكانبوسو ساكي)
- (هـ) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤١' ٥٦" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٨' ٣٦" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الغربي لكانبوسو ساكي)
- (و) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٣' ٥٩" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ٤٩" شرق خط الطول
- (ز) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٤' ٢٥" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ٢٤" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الغربي لنوتورساكي)
- (ح) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٤' ٣٧" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ١٨" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الغرب لنوتورساكي)
- (ط) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٨' ٨" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ١٩" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الغرب لأوساكي)
- (ي) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٨' ١٥" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ٢٢" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لأوساكي)
- (ك) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٨' ٢٠" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٥' ٣٠" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لأوساكي)
- (ل) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٨' ٥٥" شمال خط العرض و ٤٦° ٣٦' ٣٨" شرق خط العرض

- (م) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٤٩' ٦" شرق خط العرض و ٤٦° ١٤' ٣٧" شرق خط الطول
- (ن) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٥٢' ٢٥" شرق خط العرض و ٤٦° ٤٦' ٤٦" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لغونكان تيساكي)
- (س) النقطة الواقعة عند ٤٣° ٥٣' ١٦" شمال خط العرض و ٤٦° ١٤' ٤٩" شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال ليهسيروهو ساكي)

التذييل الثاني

وزارة خارجية اليابان

بيان إريكوتسك الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن مواصلة المفاوضات في المستقبل حول مسألة معاهدة سلام

في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١، أجرى رئيس وزراء اليابان يوشيرو موري ورئيس الاتحاد الروسي فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين محادثات في إريكوتسك. وأعرب الطرفان عن ارتياحهما لأن العلاقات الثنائية تظهر إحراز المزيد من التقدم في جميع المجالات إثر الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اليابان إلى سان بيترسبرغ في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ والزيارة التي قام بها رئيس الاتحاد الروسي إلى طوكيو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

ودار بين الزعيمين تبادل متعمق للآراء حول المسائل المتصلة بمعاهدة السلام على أساس النقاط المتفق عليها في البيان الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي حول معاهدة سلام والموقع في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

ويشير الطرفان إلى أن التنشيط النوعي لعملية التفاوض في التسعينات أدى إلى تفهم أعمق لموقف بعضهما البعض. وأعطى اتفاق كراسنويارسك، الذي اتفق فيه الجانبان على بذل أقصى ما في وسعهما لإبرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠ على أساس إعلان طوكيو بشأن العلاقات اليابانية الروسية، دفعا حاسما وإيجابيا للمفاوضات. وأشار الطرفان إلى أن العمل على تنفيذ اتفاق كراسنويارسك قد سجل نتائج هامة وأنه يتعين الاستمرار في ذلك الدفع الخلاق في المستقبل.

وفي هذا الصدد، وبناء على الإيمان بأن إبرام معاهدة سلام سيشجع على زيادة تنشيط التطور التدريجي للعلاقات اليابانية الروسية ويعلن عن بدء مرحلة ذات نوعية جديدة في تلك العلاقات،

إن الطرفين،

- اتفقا على إجراء المزيد من المفاوضات فيما يتعلق بإبرام معاهدة سلام على أساس الوثائق المعتمدة حتى الآن. بما في ذلك الإعلان المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٥٦، والبلاغ المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٧٣، والبلاغ المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٩١، وإعلان طوكيو لعام ١٩٩٣ بشأن العلاقات اليابانية الروسية، وإعلان موسكو بشأن بناء شراكة خلاقة بين اليابان والاتحاد الروسي، وبيان عام ٢٠٠٠ الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن مسألة معاهدة سلام وهذا البيان؛

- أكدوا أن الإعلان المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٥٦ يمثل وثيقة قانونية أساسية حددت نقطة الإنطلاق في عملية التفاوض من أجل إبرام معاهدة سلام بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛

- اتفقا، على أساس هذا التأكيد، على تشجيع إجراء مفاوضات في المستقبل لتحقيق التطبيع الكامل للعلاقات بين اليابان وروسيا بإبرام معاهدة سلام عن طريق حل المسائل المتعلقة بإسناد جزر إيتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي، على أساس بيان طوكيو لعام ١٩٩٣ بشأن العلاقات اليابانية الروسية؛

- اتفقا على تنشيط المفاوضات واتخاذ قرار في أسرع وقت ممكن بشأن التوجه العملي من أجل إحراز تقدم نحو إبرام معاهدة سلام، بهدف التوصل إلى حل مقبول للطرفين؛

- أكدوا أنهما سيواصلان التعاون حول جزر إيتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي بهدف تحسين البيئة من أجل الإسراع بإبرام معاهدة سلام؛

- أكدوا أهمية تنفيذ المذكرة بشأن إعداد صيغة جديدة للمجموعة المشتركة من الوثائق المتعلقة بتاريخ المسائل الإقليمية وإنارة الجمهور فيما يتعلق بأهمية إبرام معاهدة سلام والتي وقعها وزير خارجية اليابان يوهي كونو ووزير خارجية الاتحاد الروسي إيغور سيرغيفيتش إيفانوف في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛

- ويعتبر الطرفان أن من الهام للغاية الحفاظ على جو يقوم على التفاهم والثقة المتبادلة والتعاون الواسع النطاق المفيد للطرفين في شتى جوانب العلاقات اليابانية الروسية في إجراء المفاوضات.

حُرر في إيركوتسك، في اليوم الخامس والعشرين من آذار/مارس من عام ألفين وواحد.

فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين

يوشيرو موري

رئيس الاتحاد الروسي

رئيس وزراء اليابان